فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يقال (هو أَحْلَمُ مِنْ فَرْخ الطّائِرِ) .

ع : قال الأصمعي : سمعت أعرابياً يقول : (سنان ابن أبي حارثة أحلم من فرخ العقاب) فقلت : وما حلمه قال : يخرج من بيضة على رأس نيق فلا يتحرك حتى يفي ريشه ولو تحرك لسقط في المهواة .

قال أبو عبيد : يقال (أَرْمَى مِنِ ابْنِ تِقْن) وهو عمرو بن تِقن الذي قيل فيه (لا فَتًى إِلاّ عَمْرو) .

ع : قد مضى القول في هذا وذكر الخبر في قولهم (لا فتى إلا عمرو) وأول من قاله .

قال أبو عبيد : قال الفراء : (إِنّهُ لأَصْبَرُ مِنْ ذي الضّاغِطِ) وهو البعير الذي قد حزّ مرفقُه جنبَه ويقال أيضاً (أَصْبَرُ مِنْ عُوْدٍ بِدَفّيْهِ الجُلَب) والدفّان : الجنبان والجُلَب : آثار الدبر والعود : المسن .

ع : المثل الأول لسعيد بن أبان بن عيينة بن حصن والثاني لحلحلة ابن قيس بن أشيم وكلاهما فزاريان .

وخبر ذلك أن كلباً كانت أوقعت ببني فزارة وقتلوا منهم نيفاً وخمسين